[384] ... شائعة تقول بانها قبل فرض الحجاب، تحدثت عدة مرات مع الشاب الذي عاد بها إلى المدينة). ثانيا - المستشرق كارل بروكلمن قال بروكلمن في كتابه " تاريخ الشعوب الاسلامية " عن اسطورة الغرانيق: (ولكنه على ما يظهر اعترف في السنوات الاولى بآلهة الكعبة... ولقد أشار اليهن في احدى الآيات الموحاة إليه بقوله: تلك الغرانيق العلى.. - إلى قوله - أما بعد ذلك حين قوى شعور النبي بالوحدانية... ما لبث أن أنكره وتبرء منه في اليوم التالي). ثالثا - المستشرق ف. بوهل: قال بوهل في مادة " قرآن " عن دائرة المعارف الاسلامية: (كان النبي مستعدا لتفهم الكلمات... من ايحاءاته اللاشعورية وكان عليه أن يحارب همسات الشيطان... ولكنه بين حين وآخر يحاول أن يمزج بين الوحي وهذه النداءات الشيطانية الخفية... إلى قوله: وتشير الروايات الموثوقة انه سمح لنفسه أن تغوى بواسطة الشيطان لمدح اللات والعزى ومناة إلى حد ولكنه اكتشف زلته فيما بعد). رابعا - المستشرق يوسف شاخت قال شاخت في مادة " اصول " عن دائرة المعارف الاسلامية: (وليس هناك من شك في قطعية ثبوت القرآن وتنزيهه عن الخطأ على الرغم من امكان سعي الشيطان لتخليطه).

_____